

نبذة عن ترجمة معاني القرآن الكريم إلى
اللغة الألبانية

د. شوكت بن محرم كراسنيش

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة عن ترجمة معاني القرآن الكريم
إلى اللغة الألبانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
فإن من أعظم نعم الله على العباد أن هداهم
للإسلام وبعث إليهم رسوله محمداً صلى الله عليه
وسلم، قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ﴾ (آل عمران: 168) ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (آل عمران: 168) ﴿لَقَدْ مَنَّ
اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ
أَنْفُسِهِمْ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (آل عمران: 168)

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ لِيُخْرِجَهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (آل عمران: 168)

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الترجمة الأولى:
الترجمة الأولى للقرآن الكريم إلى اللغة الألبانية عام 1921م من قبل
إيلو متوكافزري-سياه " القرآن (التلاوة)"⁽¹⁾.

الترجمة الأولى:

كانت المحاولة الأولى لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية عام 1921م من قبل إيلو متوكافزري-سياه " القرآن (التلاوة)"⁽¹⁾. وكانت ترجمته هذه من اللغة الإنجليزية لجورج سيل⁽²⁾ لأنه لم يكن يعرف اللغة العربية.

وقد طبع الجزء الأول من هذه الترجمة عام 1921م في مدينة بلوشتي في رومانيا⁽³⁾. وفي الصفحة الأولى لهذا الجزء يبين المترجم أن ترجمته هذه ستكون في أربعة أجزاء⁽⁴⁾. وفي أثناء ترجمته راجع المترجم ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية لسوارو وقد تأثر كافزري بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم المذكورة

1) التربية الإسلامية ص 47.

2) ترجمة القرآن الكريم لفتحي مهدي ص 21.

3) المرجع السابق.

4) المرجع السابق ص 22.

في هذه الترجمة حيث أخذ صورة واضحة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة وعن الإسلام عامة^(١).

يخبر كافززي ضمن ترجمته أنه يعرف أن ترجمته هذه من الإنجليزية وعدم الرجوع إلى العربية لا تخلو من النقص والخلل، لكنه يريد أن تكون ترجمته نقطة الانطلاق في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الألبانية وأنه على يقين أن من الألبان من سيسهم في هذا المشروع ولو بعد حين^(٢).

كان كافززي نصراني الديانة وكان يهدف من خلال ترجمته هذه أن يعرف الفارق بين ديانتني الإسلام والنصرانية ويحاول جاهداً أن يقرب بين الديانتين وأن يزيل العداوة بينهم وأن اتحاد الألبان هو السبب الوحيد لاستقلال ألبانيا^(٣).

1) لباب المعاني للقرآن الكريم ص 23-24.

2) ترجمة القرآن الكريم لفتحي مهدي ص 22.

3) المصدر نفسه ص 26-26.

من المهم أن نذكر أن هذه الترجمة ليس فيها تفسير للآيات، ويتضمن الجزء الأول من الترجمة ست سور: الفاتحة، البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام. وأسماء السور لم يبقها على الأصل وإنما ترجمها إلى الألبانية⁽¹⁾.

الترجمة الثانية:

قام الشيخ الحافظ إبراهيم دالو بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية وسماه (لباب المعاني للقرآن الكريم) حيث طبع من قبل المجلس الأعلى للشريعة الإسلامية في تيرانا عام 1929 م أي بعد ثماني سنوات من الترجمة الأولى⁽²⁾. ويا للأسف الشديد فإن هذه الترجمة كذلك لم يكتمل منها إلا ست السور الأولى للقرآن الكريم⁽³⁾. بخلاف المترجم الأول - كافرزي - الذي كان نصراني الديانة، كما أنه لم يكن يعرف اللغة

1) التراجم إلى اليوغسلافية ص 26

2) ترجمة القرآن الكريم لفتحي مهدي ص 30.

3) المرجع نفسه ص 31.

العربية، فإن الشيخ إبراهيم دالوكان من أبرز الشخصيات الإسلامية والدعاة إلى الله تعالى في ذلك الوقت، كما كان رحمه الله يعرف العربية بالإضافة إلى العثمانية. وكان عالماً بعلوم الدين والأدب الإسلامي^(١).

يبدأ الشيخ إبراهيم ترجمة سورة الفاتحة مباشرة دون أي مقدمة أو تعليق^(٢). وفي الصفحة الثالثة ذكر المترجم معلومات عن سورة الفاتحة باللغة العربية ثم جاء بالكلام نفسه باللغة الألبانية، فقد ذكر أسماءها، وعدد آياتها وما شابه ذلك^(٣). ثم ذكر البسملة وهل هي من القرآن أو لا؟ ثم سلك المسلك نفسه بالآيات حيث يأتي بها بالعربية أولاً ثم يترجمها بالألبانية^(٤).

يحتوي الجزء الأول من لباب المعاني للقرآن الكريم على 207 صفحة، فيها سورة الفاتحة

1 () آداب ودعاء وسورة يس شريف أحمد ص 59.

2 () ترجمة القرآن لفتحي مهدي ص 22.

3 () المرجع السابق ص 23.

4 () لباب المعاني للقرآن الكريم ص 23-24.

ونصف سورة البقرة^(١).
ويحتوي الجزء الثاني على النصف الباقي من
سورة البقرة من صفحة 208-448.
والجزء الثالث يحتوي على سورة آل عمران
إلى صفحة 699. ويبدأ الجزء الرابع بسورة النساء
من 701-963.
أما الجزء الخامس فيحتوي على سورة
المائدة من صفحة 965-1156.
والجزء السادس يحتوي على سورة الأنعام
من صفحة 1158-1316 من الكتاب^(٢).
**بعض الترجمات لبعض السور للقرآن
الكريم:**

هناك ترجمات مختارة لسور معينة، من ذلك
ترجمة سورة (يس)، وقد ترجمت عدة مرات:
- الترجمة الأولى ظهرت سنة 1959م ضمن

1) ترجمة القرآن الكريم لفتحي مهدي ص 24.

2) المرجع السابق ص 23-26.

"كتاب موجز عن بيان كيفية الصلاة وبس الشريف" لحاج سليمان كمور. والمترجم لهذه السورة هو: حافظ بيرام أغاني و محمد جُوري، وقد طبع في السنة نفسها^(١).

وفي سنة 1964م ظهرت الطبعة الثانية مع الكتاب المذكور، مع تصحيح لها لكن دون أي ذكر عن ترجمة المترجم لهذه السورة. في هذه الطبعة زيادات بسيطة مثل سبب النزول، ومكان النزول، وعدد آياتها، وبعض أقوال المفسرين المتعلقة بتلك السورة^(٢).

وقد ذكر المترجم نص السورة لكن بالحروف الألبانية مع ذكر أرقام آياتها حتى يسهل للقارئ الألباني الذي لا يعرف العربية قراءة تلك السورة، ثم يليه الترجمة بالألبانية، ومن هنا يستطيع القارئ متابعة الأصل العربي مع الترجمة^(٣).

1) المرجع السابق ص 30.

2) التراجع إلى اليوغسلافية ص 25.

3) ترجمة القرآن الكريم لفتحي مهدي ص 31.

- الترجمة الثانية لسورة يس ظهرت سنة 1972م، صاحبها الشيخ شريف أحمدي رحمه الله^(١).

وهذه الترجمة تتميز بقوتها ويرجع ذلك إلى سعة ثقافة المترجم حيث كان متمكناً من علوم كثيرة. يذكر المترجم أثناء ترجمة تلك السورة بعض الأحاديث النبوية الشريفة وبعض الآثار عن الصحابة رضوان الله عليهم^(٢).

- هناك ترجمة لاثنتين وعشرين سورة - وهي السور الأخيرة - من القرآن الكريم، ترجمها الشيخ إبراهيم دالو أثناء "كتاب الصلاة" بعد ما بين طريقة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر المترجم تلك السور بالعربية أولاً ثم أتى بترجمتها^(٣).

- في سنة 1982م طبع في روما بعض الآيات

(١) المرجع السابق ص 31.

(٢) آداب ودعاء وسورة يس لشريف أحمد ص 55.

(٣) كيفية الصلاة إبراهيم دالو ص 23.

المختارة من قبل الشيخ بكير مالوك إمام جماعة
المسلمين في روم⁽¹⁾. بلغ حجم هذه الترجمة
ستين ورقة، وقد قدّم المترجم للقراء الألبان في
روما آيات قرآنية مختارة من عنده كان يراها أنها
تؤثر في قلوب الناس⁽²⁾.

1 () آيات قرآنية وشروحات أخرى ص 57.

2 () ترجمة القرآن الكريم لفتحي مهدي ص 37.

القسم الثاني: الترجمات المتكاملة

الترجمة الأولى:

- أول ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم ظهرت عام 1985م، وصاحب هذه الترجمة هو الشيخ فتحي مهدي، وقد طبعت من قبل رئاسة الميـشخة الإـلامية في بريـتشينا⁽¹⁾. - الجـير بالذكر أن هذه الترجمة مجردة عن الأصل العربي باستثناء سورة الفاتحة والمعوذتين. يبين المترجم في بداية كل سورة رقمها، واسمها، وعدد آياتها، ومكان نزولها، ومعنى اسمها باللغة الألبانية⁽²⁾. كما أن الترجمة المذكورة خالية من التفسير. وفي آخر الكتاب يأتي المؤلف بقائمة الآيات التي فيها السجدة، ثم يأتي بسيرة موجزة - حـية النبي صلى الله عليه وسلم⁽³⁾. - وقـ

1 () العلوم الإسلامية ص 40.

2 () ترجمة القرآن الكريم لفتحي مهدي ص 66.

3 () المرجع السابق ص 67.

طبعت هذه الترجمة مرة ثانية سنة 1999م في تركيا ومقدونيا باسم "القرآن وظلاله في اللغة الألبانية". وتتميز هذه الطبعة عن الطبعة الأولى بذكر الآيات القرآنية بالعربية حيث إن النص العربي على الصفحة اليمنى وفي مقابلها ترجمتها. وجدير بالذكر أن صاحب هذه الترجمة حصل على شهادة العالمية الدكتوراه بهذه الترجمة إذ كانت موضوع رسالته التي حصل عليها في جامعة بلغراد.

الترجمة الثانية:

الترجمة الثانية لمعاني القرآن الكريم ظهرت سنة 1988م، صاحبها: الشيخ حسن الناحي، وقد سماها "ترجمة القرآن الكريم"⁽¹⁾.

ذكر المترجم في مقدمة الترجمة أهمية الترجمة إلى الألبانية وأنواع الترجمة التي يمكن للمترجم أن يسلكها أثناء ترجمته لمعاني القرآن الكريم. ثم ينتقل إلى موضوع عن سيرة الرسول

1() ترجمة القرآن الكريم لحسن الناحي ص 8.

صلى الله عليه وسلم^(١).

هذه الترجمة معها الأصل العربي، ثم الترجمة. يذكر المترجم في بداية كل سورة رقم السورة، واسم السورة، وعدد آياتها، ومكان نزولها. وهذه الترجمة مثل الترجمة الأولى مجردة من التفسير.

ويذكر أن المترجم من كبار المشايخ في الأراضي الألبانية، وقد تخرج في الأزهر في الأربعينات من القرن الماضي، رحمه الله تعالى.

الترجمة الثالثة:

ظهرت الترجمة الثالثة لمعاني القرآن الكريم عام 1988 م للشيخ شريف أحمد، سمي ترجمته "القرآن ترجمته وتفسيره"^(٢).

ذكر المؤلف رحمه الله مقدمة بعنوان "التدبر في القرآن الكريم" ذكر فيه حفظ القرآن في الصدور، ومعجزاته، وأسماء القرآن الكريم،

(١) ترجمة القرآن الكريم فتحي مهدي ص 72.

(٢) القرآن ترجمته وتفسيره شريف أحمد ص 38.

وطريقة جمع القرآن الكريم في زمن عثمان رضي الله عنه إلخ.

في بداية كل سورة يذكر اسم السورة، ورقمها، ومكان نزولها، وعدد آياتها، ثم يبين سبب تسميتها بذلك الاسم، ثم يقوم بشرح موضوعات السورة شرحاً موجزاً. كما يقوم بتفسير الآيات حسب موضوعاتها فيذكر مجموعة من الآيات المتعلقة بموضوع واحد وبعد ترجمتها يفسرها.

وقد طبعت هذه الترجمة عدة مرات آخرها في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام 1993م. وسبق أن ذكرنا أن المؤلف كان متمكناً من علوم كثيرة، منها التفسير وأصول الفقه واللغة العربية، بالإضافة إلى سعة اطلاعه على العلوم العصرية.

الترجمة الرابعة:

الترجمة الرابعة لمعاني القرآن الكريم ظهرت سنة 1990م بعنوان "ترجمة وتفسير". لمحمد

زكريا خان طبعت في إسلام آباد.
يذكر في مقدمة الترجمة تمهيداً يتكلم فيه
على تاريخ القرآن الكريم.
ويظهر أن هذه الترجمة كانت برعاية مرزا
طاهر أحمد الرئيس الأعلى لجماعة الأحمدية
(القاديانية). في النظرة الأولى يظن القارئ أن
الترجمة سليمة ليس فيها أخطاء، لكن بعد التدبر
يرى أن فيها انحرافات عن معاني القرآن الكريم،
فكأنه -أخزاه الله- كان يريد أن ينشر نحلته في
البلاد الألبانية بطريقة ترجمة القرآن الكريم، حيث
كان المترجم قد درس في تلك البلاد وأتقن لغتهم
ومن ثم قام بترجمة معاني القرآن الكريم، كفى
الله الأمة شره وشر أمثاله.

الترجمة الخامسة:

الترجمة الخامسة الكاملة لمعاني القرآن الكريم ظهرت في عام 2000م بعنوان "شرح معاني القرآن الكريم باللغة الألبانية" طبعت في الرياض في مكتبة "دار السلام". قام بترجمتها مجموعة من الطلاب الدارسين في الرياض، ويبدو أن هذه الترجمة مأخوذة من الترجمة الإنجليزية لمحمد محسن خان، ومحمد تقي الدين الهلالي. وقد طبعت على مقاس الجيب حيث يسهل حمله. كما أن فيه الأصل العربي.

فهرس المصادر والمراجع

- التربية الإسلامية العدد 7 بريشتينا Edukata Islame
nr.7. Prishtine

- ترجمة القرآن الكريم لفتحي مهدي، سكوبيا
1996م. الطبعة الأولى.

.Perkthimet e Kuranit ne gjuhen shqipe, Feti Mejdiu. Shkup 1996

لباب المعاني للقرآن الكريم لإبراهيم دالو،
شكودر 1929م.

.Ajka e kuptimeve te Kurani Qerimit, Ibrahim Dalliu. Shkoder 1929

- التراجم إلى اليوغسلافية من سنة 1944 -
1959م بلغراد 1963م.

Bibliografija uvoda objavljenih u Jugoslaviji 1944-1959, Beograd
.1963

- آداب ودعاء وسورة يس شريف أحمدي
بريشتين 1972م.

.Rregulla dhe lutje, Jasini, Sherif Ahmeti. Prishtine 1972

- كيفية الصلاة لإبراهيم دالو، تيرانا 1937م.

.Libri I se falmes, Ibrahim Dalliu, Tirane 1937

- آيات قرآنية وشروحات أخرى بكير مالوكو، روما
1952 م.

.Ajetet e Kuranit me shpjegimet e tjera, Beqir Maloku. Rome 1952

- العلوم الإسلامية العدد 19، 1990 م بريشتينا.

.Dituria Islame, nr.19. Prishtine 1990

- ترجمة القرآن الكريم لحسن الناحي، بريشتينا
1988 م.

.Kurani I Madheruar, Hasan Nahi. Prishtine 1988

- القرآن الكريم وترجمته لفتحي مهدي، بريشتينا
1985 م.

.Perkthimi I Kuranit nga Feti Mehdiu, Prishtine 1985

- القرآن ترجمته وتفسيره شريف أحمد،
بريشتينا 1988 م.

.Kurani perkthim me komentim, Sherif Ahmeti. Prishtine 1988

فهرس الموضوعات

1	نبذة عن ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية....
3	القسم الأول:.....
3	ترجمة معاني القرآن الكريم غير متكاملة:.....
3	الترجمة الأولى:.....
5	الترجمة الثانية:.....
7	بعض الترجمات لبعض السور للقرآن الكريم:.....
11	القسم الثاني:.....
11	الترجمات المتكاملة.....
11	الترجمة الأولى:.....
12	الترجمة الثانية:.....
13	الترجمة الثالثة:.....
14	الترجمة الرابعة:.....
16	الترجمة الخامسة:.....
17	فهرس المصادر والمراجع.....
19	فهرس الموضوعات.....